اذا انطفوا اشفوا ان وعدوا وفوا وجادوا وسادوا في القرى والمطاعم
كرام بني دار المعزة والعلا فبيت الندا فيهم وقوم الدعائم
ومن بعد يا ساري دجى ذمة الدجا بجوف فيافي البيض فوق الرواسم
تحمل الى الشيخ الاعز تحية سحنت بها متن بطون التراجم
وقف من مراح الحي عند بيوتهم ونادبه من بيبرن وتلك المعالم
تلبسك منه الجبة ساحر يرى نصرة المظلوم ضربة لازم
واعطف بانواع السلام على اي ثنيات ذوي الاقدام يوم التصادم
سلايل الذي سم العدا دافع الردى هزبر وغا الهيجاء حديد البراجم
الى عرضه ان يستضام من سيله وان يتخلى عنه عند اللوازم
وحي رجال كان بيني وبينهم يحومون حولي كالبزاة الحوائم
لهم مني الود الذي لا يشوبه نفاق ولا يبيو اله وهو دايم
فان تشتوا عني فقل قد تركتم يروح ويغدو في تشدوق الاراقم
تالبت الاعداء عليه واجمعوا وقد مسهم منه بحمير السمائم
ولكنهم لم يستكينوا حصانة ولا دبروا راياً على خير حازم
وبالله ارجوا دفع كل ملمة فعارض هذا الحال ليس بدائم
خلقنا رجالاً للتجلد والاسا وتلك الغواني للبكا والمآتم
فيا ال مضيان بن ظاهر غارة تبدد شمل البغي مثل التلازم
اذا قربتني منكم شيمة الوفا فما ضرني ان بتجرة واقم
نكم من هزا با المكرمات مآثر تسامى هزا يا عبد شمس وهاشم
الم ترا ني كلما ارجف العدا وثقت بال الله عوني وعاصم
واذكركم عند الشدائد كلها فانشد قول الفاخر المتعاظم
اذا مضر الحمرا كانت ارومتي وقام مسبصرى حازم بن حازم
عطست بانفي شامخاً وتناولت يداي الثريا قاعداً غير قائم
فلا تركدوا عن حالة نسبت لكم فان المعادي جفنه غير نائم
وقوموا برقع الخرق قبل اتساعه فسور التراخي يحمل الملمات
الى مذهب الانصاف يحكم لي الورى على بلا اجرم بقطع الجرائم
فهبوا بنصري واطردوا بهوام تسقى نزوع الجور ماء الحمائم

لتحموا عن ريعاني بجاه مظالم تورط في تيارها المتلاطم
الى الله نشكوا انه ضيم من غير موجب اخذنا نبدوا الله اعدل حاكم
وقوم بلينا في الجوار بقربهم يدسون غش الدين تحت العمائم
بغا ضرنا ثم لومهم كل سيد عزيز عليهم انهم نسل آدم
عسى الله ان يأتي عليهم بعدله فيمسون سيباً في اكف المغادم
فدونكم شعراً هززت بمثله مكارمكم بأهل فعل المكارم
وحييتكم مني التحية كلها سقى الغور نوء العارض المتراكم

وقال رحمه الله تعالى وقلت مجيبا للسيد الفاضل احمد بن عمار المزار الحاج الى بيت الله الحرام سنة ١١٦٢

١٠٦

سقالك بالجزع هطال ومدرار ومن عيوني موار وتيار
سقالك من كل ماء وكل صالحة يا دار لهو وابن اللهو والدار
اين المنازل من نجد واين انا لا الدار ما عهدت عيني ولا الجار
نجد فلولا ظباه ما شغفت به ولا اصطباني الظهو البابل والغار
جآذر

Copyright © King Saud University